

## The Role of Science Teachers in Public Schools in Jerash Governorate in Linking Knowledge to Life from their Perspective

Suliman Hasan Mohammad Freihah

Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** This study aimed to identify the role of science teachers in public schools in Jerash Governorate in linking knowledge to life from their perspective. The study used the descriptive analysis approach, a questionnaire was development consisted from (20) paragraph, the sample of study consisted from (182) male and female teachers. However, the findings of study showed that the role of science teachers in public schools in Jerash Governorate in linking knowledge to life from their perspective was moderated with average (3.66 out of 5). In addition, the findings showed there were significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the degree of the role of science teachers in public schools in Jerash Governorate in linking knowledge to life from their perspective Refer to variable of teacher's sex (male| female) in favor of female. Furthermore, there weren't any significant differences at ( $\alpha \leq 0.05$ ) according to teacher years of experience. The study recommended several recommendations, the most important of which is the need to encourage students to actively participate in learning and self-learning, and to hold training courses for teachers on modern teaching strategies that develop students' critical thinking skills.

**Keywords:** linking Knowledge to Life, Science Teachers, Jerash Governorate.

## دور معلمي العلوم في المدارس الحكومية في محافظة جرش في ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم

سليمان حسن محمد فريحات

وزارة التربية والتعليم || الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور معلمي العلوم في المدارس الحكومية لمحافظة جرش في ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت من (20) عبارة وزعت على عينة مكونة من (182) معلماً ومعلمة، أظهرت النتائج أن دور معلمي العلوم في ربط المعرفة بالحياة جاء "متوسطاً" وبمتوسط حسابي (3.66 من 5)، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير جنس المعلم ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة. وبناء على النتائج أوصى الباحث بضرورة تشجيع الطلبة على المشاركة بفاعلية التعلم، والتعلم الذاتي، وعقد دورات تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير الناقد عند الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** ربط المعرفة بالحياة، معلمي العلوم، محافظة جرش.

## المقدمة.

المدرسة إحدى أهم مؤسسات المجتمع، التي يتم من خلالها إعداد أفراد المجتمع ليقوموا بتحقيق وإنجاز متطلباته، التي تتميز بالتزايد والنمو مع تزايد متطلبات سوق العمل، وتقع على عاتق المؤسسات التربوية إعداد وتأهيل الأفراد مهنيًا وعلميًا وتكنولوجياً، واكسابه المعارف والكفايات التي تؤهله ليكون فردًا فاعلاً بمجتمعه، ومع تغير ظروف الحياة وما نتج عنها من تغير في ظروف العمل أصبح من المهم اكساب الطلبة للمهارات الحياتية وربط ما يتعلموه في حياتهم العملية.

تعد مادة العلوم من أكثر المواد الدراسية التي تحتوي على مهارات ومعارف ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحياة، الأمر الذي يؤكد على أهمية التركيز على تدريس العلوم، واستخدام أساليب واستراتيجيات حديثة في تدريسها، حتى يستفيد المتعلم من الخبرات المعرفية وتوظيفها في حياته، وتركز مناهج العلوم على أهمية اكتساب المعارف العلمية وتزويد المتعلم بمهارات التفكير بحيث يستطيع أن يوظف ما تعلمه في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه والقيام بأنشطة استكشافية يستطيع من خلالها بناء قاعدة معرفية متماسكة (Marx et al., 2003).

وهذا ما يؤكد البقري (2019) أن مادة العلوم من المجالات الخصبة التي تنمي المهارات المتعددة لدى المتعلمين، بما تتضمنه من تفسير للظواهر الطبيعية، وحل المشكلات التي يواجهها الإنسان في حياته العملية وبيئته المحيطة به، إذ يساعد تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية للطلبة بما تتضمنه من موضوعات وقضايا علمية متنوعة ترتبط ارتباطًا مباشرًا بحياة الطلبة، بما يتطلب تطوير المناهج وأساليب التدريس، بحيث تتضمن مواقف تساعد في تنمية المهارات الحياتية، ويعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام بها بهدف تنميتها سعيًا لإعداد الطلبة إعدادًا شاملًا للحياة.

والمهارات الحياتية تحقق التكامل بين المدرسة والحياة، فهي تُعد تجسيدًا لوظيفة التعلم والسعي إلى ربطه بحاجات المتعلم والمجتمع ومواقف الحياة، والمهارات الحياتية هي مهارات يمكن تعليمها وتعلمها، وتتداخل وتتطور من خلال المناهج الدراسية، ومن هنا جاءت الحاجة على ضرورة تضمينها في المناهج الدراسية، باعتبارها من أهم نواتج التعلم المرغوب اكسابها للمتعلم (سليمان، 2010).

## مشكلة الدراسة:

نتيجة للتطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة، تسعى جميع الدول من خلال مؤسساتها التربوية إلى تحقيق هدف أساسي وهو تحسين جودة التعليم والتعلم، وتوظيف ما يتعلمه الطلبة في التنمية الحياتية الشاملة، وتجهيز الطلبة للتعامل مع المتغيرات المتسارعة، وما تشكله من تحديات، وقد أدركت وزارة التربية والتعليم في الأردن أهمية تحقيق التعليم النوعي، فانطلقت من المعلم لأهمية دوره في رفع جودة التعليم، وركزت على تنميته وتطوير مهارته وكفاياته التعليمية، من خلال إعداد برامج تدريبية تتضمن تدريبهم على طرائق وأساليب اكساب الطلبة للمهارات الحياتية، ومساعدة الطلبة على ربط ما تعلموه من معارف وعلوم في حياتهم العملية، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور معلم المعلوم في تنمية مهارات ربط المعرفة بالحياة لدى الطلبة.

## أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما دور معلمي العلوم في المدارس الحكومية في محافظة جرش في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \leq \alpha)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي العلوم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي العلوم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (4 فأقل، 5-8 سنوات، 9 فأكثر)؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:

1. دور معلمي العلوم في المدارس الحكومية في محافظة جرش في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم.
2. أثر متغير الجنس عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور معلمي العلوم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة.
3. أثر متغير الخبرة التدريسية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور معلمي العلوم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة.

#### أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهميتان:

- الأهمية النظرية: من المتوقع أن تمثل هذه الدراسة إضافة للمكتبة التربوية يستفيد منها الباحثون مستقبلاً، وتفتح المجال أمام دراسات أخرى في موضوع مهارات ربط المعرفة بالحياة بالإضافة إلى إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات ذات الصلة بالموضوع.
- الأهمية العملية: يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الطلبة في تنمية مهاراتهم العلمية والعملية والمهارات التي يحتاجونها في حياتهم العملية، كما من المتوقع أن تفيد الدراسة معلمي العلوم في توجيه أنظارهم لأهمية ربط المعرفة بالحياة، وأن تفيد مطوري مناهج العلوم في إعادة النظر في المناهج لتضمين المهارات الحياتية فيها، إضافة إلى تسليط الضوء على أهمية مادة العلوم، وفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى حول أهمية مادة العلوم ودور المعلمين في تنمية مهارات ربط المعرفة بالحياة.

#### حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية في الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: تعرف دور معلمي العلوم في ربط المعرفة بالحياة.
- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات العلوم.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة جرش.
- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2021-2022.

## مصطلحات الدراسة

- ربط المعرفة بالحياة: هو التعلم الذي يسأل المتعلمين بالمعارف الإجرائية والمنهجية التي تساعد على الإبحار في خضم المعلومات وانتقاء ما يفيد منها، ويرتبط بالمحيط ويمكن المتعلمين من توظيف المكتسبات المدرسية في حل مشكلات الحياة اليومية الاجتماعية منها والخاصة بعالم العمل (علي احمد، 2011، 8).
- وتُعرف إجرائياً بأنها: المهارات التي يكتسبها الطلبة من خلال تعلم العلوم، والتي تنعكس إيجاباً على حياتهم العملية، وتقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة خصيصاً لذلك.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أكدت عديد من المنظمات الدولية والهيئات والندوات على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية والعمل على تنميتها، وبناء فرد متعلم متعدد المهارات قادر على المشاركة في أنظمة المجتمع المختلفة، وضرورة تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية، وتنمية قدرات الفرد والتكيف الإيجابي الذي يؤهله للتعامل بشكل فعال مع متطلبات وتحديات الحياة المستمرة والمتنامية (السحاري، 2016).

وتعد المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع أفراد المجتمع، إضافة إلى أنها مطلباً أساسياً يحتاج إليه الأفراد لكي يتوافقون مع أنفسهم ومع مجتمعاتهم، وتساعدهم على حل مشكلاتهم والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة (صايمة، 2010). فالمهارات الحياتية تساعد على تنمية قدرة الطالب للتخطيط، وتعديل السلوك، وتطوير فهم الذات والتواصل مع الآخرين (Butter, 2006).

تعد مناهج العلوم وسيطا لتنمية المهارات المختلفة، بالإضافة إلى كون المعلم إحدى الركائز الأساسية للتطور العلمي، فإن طبيعة بنائها ومحتواها وطريقة معالجتها للموضوعات يجعل منها ميداناً خصباً للتدريب على المهارات الحياتية لذا فإن أحد أهداف تدريس العلوم هو إعداد الطالب اعداداً متكاملًا من جميع الجوانب (الشرباصي واللولو، 2013).

وتساعد مادة العلوم الطلبة على توظيف المعلومات العلمية لحل المشكلات اليومية والمستقبلية، وخلق مشاعر إيجابية نحو التعلم، واكسابهم الاتجاهات العلمية اللازمة والعمل على تعزيزها وتنميتها لديهم، مثل الموضوعية والدقة والأمانة العلمية، وفهم الظواهر التي تحيط بهم واكسابهم المهارات التي تساعد على التعايش والتعامل معها (السامراني، 2014).

ومن أبرز المهارات الحياتية المهارات الصحية، ومهارات التعامل مع الذات ومع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاون والمشاركة، ومهارة التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ومهارة الذكاء العاطفي وإدارة المشاعر ومهارة التفاوض (سليمان، 2010).

إنّ التفكير الناقد يحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى محتوى أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق على اعتبار أن التعليم في الأساس هو عملية تفكير، ويعد التفكير الناقد من المقومات الأساسية للمواطنة الفاعلة، في عصر اتسعت فيه المعلومات وانتشرت وسائل الإعلان لذا؛ لا بد أن يكون الفرد قادراً على التفكير الناقد كي يستطيع الحكم على مصداقية المعلومات المقدمة إليه وتصنيفها (حميد، 2014).

ومن خصائص التفكير الناقد أنه أسلوب هادف، يتطور مع نمو المتعلم، ويتطلب إتاحة الفرصة لكي يتفاعل مع البيئة وتتراكم لديه الخبرات، وكلما زادت الخبرات والمعلومات وفرص التفاعل مع البيئة، فإن التفكير يصبح أكثر فاعلية، كما أن من متطلبات التفكير تداخل عناصر محيط بيئة الطالب، وهي الزمان والموقف وموضوع التفكير من أجل الوصول نسبياً إلى الكمال في التفكير (الجنابي، 2011).

ويعتبر التعلم الذاتي من أهم ما يمكن أن يقوم المعلم بتطويره وتنميته لدى الطلبة، الذي يضمن الاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة، معتمدا الطالب بذلك على نفسه (دون معلم)، لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية كالإجابة عن سؤال أو حل مشكلة، مستندا على خبراته ومعارفه السابقة، بما ينسجم مع قدراته وميوله (الجرف، 2016).

ومن المهارات التي تتضمنها مهارة التعلم الذاتي، والتي يسعى المعلم إلى اكسابها للطلبة للمهارات الشخصية وهي المهارات التي تتعلق بالاتزان الانفعالي والجوانب الانفعالية، والدافعية، ومهارة التوجيه والضبط الذاتي، ومهارة الدافعية والإرادة، والمهارات الحياتية مثل مهارة اتخاذ القرار، والتواصل والمواجهة وإدارة الوقت (Hargreaves, 2003).

من صور الاهتمام بالوقت أن يكسب الطالب مهارة إدارة الوقت في باكورة حياته، لتصبح ثقافة جيل من شأنها أن تزيد من دافعيتهم للتعلم وزيادة تحصيلهم الدراسي، فتنظيم الوقت يحسن قدرة الطالب في التحصيل العلمي ويشعر الفرد بالصحة والراحة النفسية، وإدارة الوقت هي مهارة سلوكية وتعني قدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير بعض العادات السلبية التي يمارسها في حياته، بهدف تدبير وقته واستثماره الاستثمار الأمثل (بن قطاف وحمادي ومحمد، 2019).

وفي مجال الصحة والسلامة العامة يسعى معلم العلوم إلى اكساب الطلبة للمعلومات والمفاهيم المرتبطة بالصحة الشخصية والبيئية والمجتمعية، واكسابهم للمعلومات الخاصة بخدمات ومنتجات تحسين الصحة، وتدريبهم لممارسة السلوكيات الصحية السليمة بما يؤدي إلى تقليل المخاطر المختلفة في بيئتهم المحيطة، وتنمية اتجاهاتهم وميولهم نحو مجال الصحة (صالح، 2002).

وتكمن أهمية المهارات الحياتية بأنها تساعد على إعطاء الفرد فرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل، وتمكنه من مواجهة مواقف الحياة المختلفة والتغلب على المشكلات التي قد تواجهه، وتجعل الفرد قادرا على التفاعل بشكل إيجابي فيما بينه وبين الآخرين، بما يعزز لديه الشعور بالفخر والاعتزاز بنفسه، وعملية اتقان الفرد لمهارة ما تشجعه على الارتقاء بمستوى المهارة من اجل فتح آفاق جديدة للعمل، فنجاح الفرد في حياته ومستقبله يتوقف إلى حد كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية (عمران، 2001).

#### خطوات تدريس المهارة:

هناك مجموعة من الخطوات لتدريس المهارة (عياد وعوض، 2006):

1. التقييم للمهارة وتشمل: توضيح أهمية المهارة بالنسبة للمتعلم في حاضره ومستقبله، وتحديد أهداف تدريسها، إضافة إلى مراجعة المعلومات والمهارات السابقة الضرورية لاكتساب المهارة الجديدة.
2. عرض المهارة من خلال الأمثلة: شرح التعليمات الإرشادية على شكل سلسلة من الخطوات، وإعطاء أمثلة منتمية أثناء عرض وتنفيذ المهارة، وهو ما يعرف بخوارزمية المهارة.
3. تفسير المهارة: حيث يتم توضيح المبادئ والتعليمات التي تستند عليها المهارة وتطبيقها بأكثر من طريقة.
4. التدريب على المهارة: حيث يتم إعطاء الطالب الفرصة لممارسة المهارة.
5. تقويم مدى اكتساب المهارة: يتم تقويم اكتساب الطالب للمهارة عن طريق تكليفه بتنفيذها ومن ثم تقديم التغذية الراجعة للطالب.

### ثانياً- الدراسات السابقة:

- أجرى الرضي (2020) دراسة هدفت التعرف على دور أنشطة كتب العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (64) معلماً ومعلمة لتخصص العلوم للصف السابع في محافظة عجلون، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن دور أنشطة كتب العلوم للصف السابع في تنمية بعض المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات دور أنشطة كتب العلوم في تنمية المهارات الحياتية ودور أنشطة كتب العلوم في تنمية المهارات الحياتية ككل تبعاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.
- وأجرى الضرابعة (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية نمط التعلم المبني على النشاط في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثامن الساسي في لواء ذيبان. تكونت عينة الدراسة من (105) طالباً وطالبة، موزعين على أربع شعب دراسية، وتم اختيار شعبة عشوائية من الذكور والإناث لتدرس وفقاً لكل من نمط التعلم المبني على النشاط، الطريقة التقليدية، وتم إعداد اختبار لقياس تنمية بعض المهارات الحياتية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات الحياتية تعزى لطريقة التدريس ولصالح نمط التعلم المبني على النشاط، وعدم وجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي.
- وهدفت دراسة القاسم (2018) التعرف على دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر لدى الطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (426) من معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس التعليم العام في محافظات شمال الضفة الغربية، أظهرت نتائج الدراسة أن دور المعلمين في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر كانت مرتفعة جداً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الدور تبعاً لمتغير الجنس، والمحافظة، والدرجة العلمية، والخبرة التدريسية، بينما توجد فروق في درجة المهارات المتعلقة بأساليب التدريس والمناهج التربوية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية لصالح البكالوريوس.
- هدفت دراسة كرتديد وايدوغ (Kurtde & Aydogdu, 2018) إلى تحديد آراء معلمي الصفوف والعلوم حول المهارات الحياتية، اتبعت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (24) معلماً من مدرسي العلوم اللذين يعملون في المدارس العامة في تركيا، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال مقابلات لمجموعات التركيز. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يلعبون دوراً هاماً في عملية اكتساب المهارات الحياتية لدى الطلبة، وأن الدورات العلمية هي بيئة مهمة لتعليم المهارات الحياتية، واستخدام المعلمون بعض الأنشطة الصفية واللامنهجية لتعليم المهارات الحياتية.
- بينما هدفت دراسة ايردن وكامر (Erduran & Kamer, 2018) التعرف على مستوى إدراك معلمي العلوم للمهارات الحياتية، واستخدامها كجزء من عملية التعلم في مناهج العلوم بتركيا، استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (26) معلماً للعلوم، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة، أظهرت النتائج أن معلمي العلوم يعتقدون أن المهارات الحياتية ضرورية لكل طالب، وأن مستوى الوعي بأهمية ربط المهارات الحياتية كان منخفضاً بشكل كبير، ومن الضروري رفع مستوى وعي المعلمين بالمهارات الحياتية التي تتكامل مع المنهج، من أجل جعل الطلبة يكسبون أو يحسنون المهارات الحياتية المطلوبة في القرن الحادي والعشرين.

- هدفت دراسة السحاري (2016) بناء قائمة بأهم المهارات الحياتية المتطلب توافرها لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى توافر هذه المهارات لديهم، كما هدفت للتعرف على دور الأداء التدريسي للمعلمين في تحقيق المهارات الحياتية لدى طلابهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (204) طالباً، تم استخدام أداة الدراسة والمكونة من استبانتيين: استبانة للمهارات الحياتية وأخرى للأداءات التدريسية، وقد توصلت الدراسة إلى (9) مجالات رئيسية للمهارات الحياتية، كما توصلت إلى أن الطلبة يعتقدون أن (2) من المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية كانت عالية وصنفت ضمن مستوى ممتاز، وهي: مهارة تقدير الذات والثقة بالنفس، والمهارة التكنولوجية، ويرى الطلبة أن (6) من المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية صنفت بمستوى متوسط، وبالنسبة للأداءات التدريسية فقد توصلت الدراسة إلى أن جميع الأداءات التدريسية صنفت بدرجة متوسطة كما توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق داله إحصائياً بين مستوى الأداءات التدريسية وبين مستويات المهارات الحياتية، وأن هذا الفرق لصالح الذين أشاروا إلى وجود أداءات تدريسية بدرجة أعلى. كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الصف الأول الثانوي واستجابات طلاب الصف الثاني(الثانوي تعزى للصف الدراسي، وايضاً توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطات مستوى المهارات الحياتية في بعض المهارات لدى طلاب الصف الثاني ثانوي تعزى لاختلاف التخصص الدراسي (علمي، دراسات إنسانية) إلا أن هناك اختلاف بينهم في مهارتين وهما (التقمص العاطفي، التفكير الناقد وحل المشكلات) لصالح التخصص العلمي.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مادة العلوم للصفوف من الرابع الأساسي للصف التاسع الأساسي، في المدارس الحكومية في محافظة جرش من العام الدراسي 2021-2022، البالغ عددهم (355) معلماً ومعلمة.

#### عينة الدراسة

تم استخدام طريقتين للمعاينة الإحصائية هما الطريقة العنقودية العشوائية حيث تم اختيار عدد من مدارس المحافظة وبلغ عددها (20) مدرسة عشوائية من مدارس الذكور والإناث، ومن ثم تم اختيار عينة طبقية من معلمي ومعلمات العلوم حيث بلغ عددهم (182) معلماً ومعلمة، منهم (98) معلمة، و (84) معلماً. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (182) فرداً حسب متغيري الدراسة الجنس والخبرة التدريسية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الدراسة: الجنس والخبرة التدريسية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلمة	98	0.54
	معلم	84	0.46
	المجموع	182	100.0

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة التدريسية	4 سنوات فأقل	48	0.26
	من 5- 8 سنوات	55	0.31
	9 سنوات فأكثر	79	0.43
	المجموع	182	100.0

#### أداة الدراسة:

تم استخدام أداة (مقياس) ربط المعرفة بالحياة، وتكون المقياس من (27) عبارة وبعد عرضها على المحكمين تم حذف ودمج بعض العبارات لتتناسب مع المهارات الحياتية التي يكتسبها الطالب في تعلم العلوم، ليصبح العدد النهائي لعبارات الأداة (20) عبارة.

#### صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (10) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء العبارات للمقياس ككل، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة (80%)، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

#### ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha)، حيث تراوحت قيمة هذا المعامل بين (0 و 1) وتعتبر النسبة المقبولة في الدراسات الاجتماعية هي 60%، وبالتطبيق على البيانات التي تم الحصول عليها، وجد الباحث أن معامل الثبات لعبارات ربط المعرفة بالحياة البالغ عددها (20) عبارة تراوحت بين (0.85-0.94)، وبلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.90) واعتبرت هذه القيم قيمًا مقبولة تربويًا.

#### جدول (2) معامل كرونباخ ألفا لأبعاد الدراسة

محاور الدراسة	معامل الثبات	عدد العبارات
مهارة الصحة والسلامة	0.93	5
مهارة التفكير الناقد	0.94	5
مهارة التعلم الذاتي	0.89	5
مهارة إدارة الوقت	0.85	5
محاور أداة الدراسة ككل	0.90	20

#### الوزن النسبي:

ومن أجل تحليل البيانات والتعرف على دور معلمي العلوم في تنمية مهارة ربط المعرفة في الحياة من وجهة نظرهم، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن العبارات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن قليلة جدًا، درجة (2) تعبر عن قليلة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن كبيرة، درجة (5) تعبر



عن كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة ؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (3):

جدول (3): توزيع الأوزان على عبارات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى الدور	قليل جداً	قليل	متوسط	كبير	كبير جداً

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية (الشريفين والكيلاني، 2007):

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

(1.33= 3÷4=1-5) وبذلك تكون المستويات كالتالي:

○ درجة موافقة منخفضة من 1- 2.33.

○ درجة موافقة متوسطة من 2.34- 3.67.

○ درجة موافقة مرتفعة من 3.68- 5.

والجدول (4) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق

على المتوسطات الحسابية.

الجدول (4): مقياس تحديد مستوى الملائمة للمتوسط الحسابي

الدرجة التقييم	المتوسط الحسابي
منخفضة	1- 2.33
متوسطة	2.34- 3.67
مرتفعة	3.68- 5

المعالجات الإحصائية:

1. للإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها:
2. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات أداة (مقياس) الدراسة.
3. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (Independent sample t-test) لمعرفة وجهة نظر معلمي العلوم في دورهم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة تبعاً لمتغير الجنس.
3. للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين (One way ANOVA) لمعرفة أثر الخبرة، في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في دورهم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة.

#### 4- عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما دور معلمي العلوم في المدارس الحكومية لمحافظة جرش في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم؟  
وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور معلمي العلوم في المدارس الحكومية لمحافظة جرش في ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المجالات، والجدول (4) يوضح القيم.  
الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات استبانة دور معلمي العلوم في ربط المعرفة بالحياة مرتبة تنازلياً

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة تقييم
3	أدرب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي باستمرار.	3.78	2.99	1	مرتفعة
4	أدرب الطلبة على مهارة حل المشكلات بأسلوب علمي دقيق.	3.70	2.50	2	مرتفعة
5	أدرب الطلبة على اكتساب مهارة الملاحظة العلمية.	3.67	0.99	3	متوسطة
2	أشجع الطلبة على استخدام مهارة الاستنتاج والتنبؤ العلمي.	3.60	0.80	4	متوسطة
1	أدرب الطلبة على المهارات العقلية التي تدعم قدراتهم على التفكير العلمي السليم.	3.58	0.50	5	متوسطة
	المتوسط الكلي لتنمية مهارة التفكير الناقد	3.67	1.56		متوسطة
5	أنمي لدى الطلبة مهارة القراءة المبنية على الفهم والاستيعاب.	3.69	1.08	1	مرتفعة
2	أعمل على تزويد الطلبة بمفهوم التغذية الراجعة.	3.67	1.03	2	متوسطة
3	أعمل على توفير بيئة تعليمية تساعد الطلبة على الاستمرار في التعلم.	3.55	0.64	3	متوسطة
4	أوظف الحاسب الآلي في تصميم برامج التعلم الذاتي وإعدادها.	3.50	0.48	4	متوسطة
1	أعد الطلبة لعالم المستقبل بإكسابهم معلومات ومهارات تم التوصل إليها بالفعل.	3.48	0.44	5	متوسطة
	المتوسط الكلي لتنمية مهارة التعلم الذاتي	3.58	0.73		متوسطة
3	أوجه الطلبة إلى تنظيم الوقت بين متطلبات الحياة.	3.69	1.14	1	مرتفعة
5	أشجع الطلبة على تخصيص بعض الوقت للراحة والترفيه.	3.67	1.11	2	متوسطة
1	أرشد الطلبة إلى ضرورة احترام المواعيد.	3.62	0.75	3	متوسطة
2	أرشد الطلبة إلى أهمية الوقت .	3.59	0.40	4	متوسطة
4	أحذر الطلبة من مضيعة الوقت (رفاق السوء، المكالمات الهاتفية دون مبرر).	3.58	0.54	5	متوسطة
	المتوسط الكلي لتنمية مهارة إدارة الوقت.	3.63	0.79		متوسطة
5	أوجه الطلبة إلى عدم العبث بالأجهزة الكهربائية أثناء عملها.	3.75	0.85	1	مرتفعة
3	أوجه الطلبة نحو الابتعاد عن تذوق المواد الكيميائية أو شمها أو لمسها دون معرفتها.	3.72	0.56	2	مرتفعة
4	أوجه الطلبة نحو العناية بالأجهزة الكهربائية في المدرسة والمنزل.	3.88	0.44	3	مرتفعة
1	أوجه الطلبة نحو اتباع وسائل الأمان عند إجراء تجارب داخل المختبر.	3.85	0.87	4	مرتفعة
3	أبين للطلبة أهمية العناية بنظافة الأدوات الشخصية.	3.81	0.82	5	مرتفعة
	المتوسط الكلي لمهارة الصحة والسلامة	3.80	0.71		مرتفعة
	المتوسط الكلي لدور معلمي العلوم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة ككل:	3.66	0.95		متوسطة

- يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى دور معلمي العلوم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف معياري (0.95)، وعلى مستوى المجالات:
- حصل مجال " مهارة الصحة والسلامة" على أعلى تقدير بمتوسط حسابي (3.80) بمستوى "مرتفع"، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة مادة العلوم والتي تركز على المهارات الوقائية وصحة وسلامة الطالب خاصة داخل المختبرات العلمية، واثناء إجراء التجارب، كما قد تعزى النتيجة إلى وجود معلم مختبر العلوم أثناء الحصص والذي يقوم بتوجيه الطلبة وإرشادهم للمهارات المتعلقة بصحتهم وسلامتهم.
  - بينما حصل مجال التفكير الناقد على تقدير متوسط وبمتوسط حسابي (3.67)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مناهج العلوم تستند بشكل كبير على مهارات التفكير الناقد مثل الاستنتاج والتفسير الذي يشكل مهارة توضيح طبيعة المشكلة وتحليلها بطريقة مبسطة ليسهل فهمها واقتراح الحلول المناسبة لها، ومهارة الاستدلال وهي مهارة البحث عن كافة الدلائل التي تساعد على ربط مكونات المشكلة بعضها البعض، ولكن جاء دور المعلمين في تنمية هذه المهارات عند الطلبة بشكل متوسط وهو اقل من المستوى المطلوب وقد تعزى هذه النتيجة إلى الاستراتيجيات التدريسية التي قد يتبعها المعلمون داخل الصف والتي لا تنمي مهارات التفكير الناقد عند الطلبة.
  - تلاه مستوى " مهارة إدارة الوقت" بمستوى دور متوسط وبمتوسط حسابي (3.63)، قد تعزى هذه النتيجة إلى نظرة بعض الطلبة إلى معلم العلوم واتي قد يعتقدون بأنه يتسم بالجمود فيبتعدون عن مشاركته لأفكارهم ويوميأهم.
  - وأخيراً جاء مجال "مهارة التعلم الذاتي" بتقدير متوسط وبمتوسط حسابي (3.58). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى زخم مناهج العلوم التي لا تتيح الفرصة للمعلم في إعطاء الطلبة أنشطة وواجبات إثرائية يقومون بها بالاعتماد على انفسهم، مما يحد من نمو مهارة التعلم الذاتي عندهم، غضافة إلى قلة توافر بعض الإمكانيات التي تعد ضرورة من ضروريات التعلم الذاتي كنقص أجهزة الحاسوب والانترنت في المدارس الحكومية.
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرضي (2020) ودراسة (Erduran & Kamer, 2018).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي العلوم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس)، والجدول (4) توضح ذلك.

الجدول (6): نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	T	الدلالة الإحصائية
معلم	3.59	0.19	180	0.98	0.002
معلمة	3.62	0.46			

يظهر من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين آراء أفراد العينة حول الأداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة (T) (-0.98) وهي قيمة دالة

إحصائياً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الطالبات التي تجعلهن أكثر قرباً من معلمتهن، وبالتالي أكثر تأثراً بهن، بما يجعلهن أكثر تقبلاً لتوجيهاتهن والافتداء بهن في الكثير من المواقف، بما يتعكس على درجة اكتسابهن للمهارات الحياتية خاصة بما يتعلق بممارتي الصحة وإدارة الوقت، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة القاسم (2018) ودراسة الرضي (2020).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي العلوم في تنمية مهارة ربط المعرفة بالحياة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية (4 سنوات فأقل، 5-8 سنوات، تسع سنوات فأكثر)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير "عدد سنوات الخدمة"، والجدول (5) توضح ذلك.

جدول (5) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	F	الدلالة الإحصائية
4 سنوات فأقل	3.40	0.22	179	28.10	0.07
من 5-8 سنوات	3.61	0.18			
9 سنوات فأكثر	3.52	0.35			

يظهر من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين آراء أفراد العينة حول الأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (28.10) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين وعلى اختلاف سنوات خبراتهم التدريسية يجمعون على أن المهارات الحياتية تحقق التكامل بين المدرسة والحياة، من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع، مما يساعد على تنمية قدرات الطلبة لإدارة حياتهم بمرونة وفاعلية، وينمي لديهم ثقتهم بأنفسهم، ويستطيعون التكيف مع بيئتهم ومجتمعهم ومواكبة التغيرات المستمرة ومواجهة الضغوطات، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرضي (2020) ودراسة القاسم (2018).

## التوصيات والمقترحات.

- بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح بما يلي:
1. ضرورة تشجيع الطلبة على المشاركة بفاعلية التعلم، والتعلم الذاتي.
  2. عقد دورات تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات التدريس الحديثة التي تنمي مهارات التفكير الناقد عند الطلبة.
  3. الاهتمام بالأنشطة المدرسية التي من شأنها تعزيز مهارات التواصل بين المعلم والطالب، ليصبح الطالب أكثر تقبلاً لتوجيهاتهم وإرشاداتهم.
  4. إجراء المزيد من الدراسات حول طبيعة المناهج الدراسية ومدى تضمينها للمهارات الحياتية.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، سليمان (2010). المهارات الحياتية "ضرورة حتمية في عصر المعلومات رؤية سيكوتربوية". مملكة الكتب الإلكترونية المجانية.
- البقري، إيمان (2019). تطوير منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية لتنمية المهارات الحياتية. مجلة كلية التربية بدمياط. (72). 60-30.
- بن قطاف، محمد؛ وحمادي، جمال؛ ومحمد، يعيط (2019). مهارة إدارة الوقت عند طلاب الجامعة كاستراتيجية لتحقيق النجاح الأكاديمي: دراسة ميدانية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بامعة الأغواط وطلبة المدرسة العليا للأساتذة. مجلة الإبداع الرياضي. 10 (2). 295-265.
- الجرف، ربما (2016). التعلم الذاتي للطلاب. تم الاسترجاع بتاريخ: 2021/11/30 من الموقع: [www.academia.edu](http://www.academia.edu)
- الجنابي، طارق (2011). فاعلية استراتيجية بنائية "دورة التعلم" في تحصيل طلاب الثاني المتوسط بمادة علم الأحياء واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. (1). 295-264.
- حميد، رائدة (2017). أثر استراتيجية التعليم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. (32). 577-549.
- الرضي، إخلص (2020). دور أنشطة كتب العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السابع من وجهة نظر المعلمين. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. 26 (2). 87-59.
- السامرائي، نبينه (2014). الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- السحاري، محمد (2016). بناء قائمة بأهم المهارات الحياتية المتطلب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. مجلة التربية. 17 (1). 532-586.
- سليمان، جمال؛ وقاسم، رهام (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. 32 (3). 193-169.
- الشرباصي، أمل؛ واللولو، فتحية (2013). فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية-غزة.
- صالح، صالح (2002). فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء. مجلة التربية العربية. 5 (4). 99-51.
- صايمة، سمر (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
- الضرابعة، إبراهيم (2020). فاعلية نمط التعلم المبني على النشاط في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم في الأردن. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية. 6 (2). 291-264.
- علي أحمد، مي (2011). أثر استخدام أنشطة التعلم بالحياة على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بيرزيت.

- عياد، فؤاد؛ وعوض، منير (2006). أساليب تدريس التكنولوجيا. غزة مطبعة الوراق.
- القاسم، حسام (2018). دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي المستمر لدى الطلبة في المدارس الحكومية بفلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 9 (26). 118-136.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Butter, S., Benjamin, a., (2006). The road to Employability through personal Development: A critical Analysis of the Silences and Ambiguities of the British Columbia (Canada) life skills Curriculum. International Journal of lifelong Education. 25 (1).75-86
- Erduran, D., and Kamer, D (2018). Views of Teachers Regarding the Life Skills Provided in Science Curriculum. Eurasian Journal of Educational Research. 77. 1-18.
- Hargreaves, A (2003). Teaching in the Knowledge society. New York & London teacher college press. 189-199.
- Kurtdede, N., and Aydogdu, B (2018). Life Skills from the Perspectives of Classroom and Science Teachers. International Journal of Progressive Education. 14 (1), 32-55.
- Maex, W., Fishman, S., Tal, R (2003). Linking teacher students learning to improve professional development in systemic reform. Teaching & teacher education. 6. 643-664.